الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشته

أولاً : عرض نتائج كل فرض من فروض الدراسة ومناقشته

ثانياً : الخلاصة.

ثالثاً : الدراسات المقترحة.

رابعاً : التوصيات.

الفصل الخامس
نتائج البحث ومناقشته

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم استخدام برنامج spss لمعالجة هذه البيانات، حيث تم حساب قيمة الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، ومن ثم قيمة T-Test وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة ومن خلال ذلك تم التوصل إلى نتائج الدراسة.

أولا- عرض النتائج :

فيما يلي عرض لاهم النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها للإجابة عن إسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول للبحث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) ذوي المناخ الأسري السوي، ومتوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) ذوي المناخ الأسري اللاسوي، وذلك في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري سوي. علماً بأن المناخ الأسري يقاس كما يدركه الأبناء من أفراد العينة.ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب الارباعي الأدنى والإرباعى الأعلى لدرجات المراهقين (ذكور وإناث) على مقياس المناخ الأسري، ومن ثم حساب قيمة T-Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) المنحدرين من أسر تتسم بمناخ سوي وبين متوسطات درجات المراهقين المنحدرين من أسر تتسم بمناخ غير سوي في المشكلات.كما هو موضح في جدول رقم (٥).

جدول (٥)
نتائج اختبار (ت) للمراهقين (ذكور وإناث) ذوي أسر المناخ السوي والمناخ غير السوي في المشكلات

المشكلات	المناخ الأسري السوي			المناخ الأسري غير السوي			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٣٦	١١٧,٥٠	١٤,١٧	٣٤	٦٠,٢٩	١٣,٥٤	١٨,١٩١	٧٨	دالة	١١,١٢
المشكلات الانفعالية	٤٦	١٨,١١	٣,٦١	٣٤	٧,٥٦	٤,٠٤	١٣,٨٠٣	٧٨	دالة	٣,١٢
المشكلات الأسرية	٤٦	١٣,٢٠	٤,٤٩	٣٤	٣,٧١	٢,٢٠	١٢,٣١٠	٧٠,٥٥٠	دالة	٢,٩٢
المشكلات الاجتماعية	٤٦	١٥,٤١	٢,٨٧	٣٤	٨,١٨	٢,٨١	١١,٢٤٠	٧٨	دالة	٢,٥٢
المشكلات الدراسية	٤٦	١٥,١١	٢,٦٢	٣٤	٨,٩٤	٣,٥٥	٨,٥٥٥	٥٧,٩٩٣	دالة	٢,٢٤
المشكلات الاقتصادية	٤٦	٨,٧٠	٢,٠٩	٣٤	٤,٤٤	٢,٣٢	٨,٥٨٩	٧٨	دالة	١,٩٤
المشكلات الصحية	٤٦	١١,٥٦	٣,٠٥	٣٤	٥,٦٨	٢,٨٥	٨,٠٣٣	٧٨	دالة	١,٨١
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٤٦	١٤,٥٧	٣,٢٨	٣٤	٨,٣٢	٢,٨٤	٨,٨٩٦	٧٨	دالة	٢,٥١
مشكلات جنسية	٤٦	١٠,٠٤	٢,٦٨	٣٤	٧,٤٤	٢,١٣	٤,٦٦٦	٧٨	دالة	١,٠٥
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٤٦	١١,٣٠	٣,٠١	٣٤	٦,٠٣	٢,٣٢	٨,٥١٩	٧٨	دالة	١,٩٢

جدول رقم (٦)
نتائج اختبار (ت) للمراهقات ذوي أسر المناخ السوي
والمناخ غير السوي في المشكلات

المشكلات	المناخ الأسري السوي			المناخ الأسري اللاسوى			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	١٩	١١٤,٠٥	١٢,٨٥	٦٦	٧١,٢١	١٦,٢٩	١٠,٥٥	٨٣	دالة	٢,٣١
المشكلات الانفعالية	١٩	١٦,٤٧	٢,٨٦	٦٦	٨٧,٤	٣,٤٩	٨,٨٣	٨٣	دالة	١,٩٣
المشكلات الأسرية	١٩	١٢,٧٩	٣,٤٣	٦٦	٥,٥٥	٣,٠٢	٨,٩٤	٨٣	دالة	١,٩٦
المشكلات الاجتماعية	١٩	١٤,٤٢	٢,٦٩	٦٦	٩,٤١	٢,٨٣	٦,٨٧	٨٣	دالة	١,٥٠
المشكلات الدراسية	١٩	١٤,٦٣	٢,٢٧	٦٦	١٠,٣٩	٣,٧٩	٦,٠٧	٩٩,٦٧	دالة	١,٧٢
المشكلات الاقتصادية	١٩	٨,٦٨	١,٩٧	٦٦	٥,٥٠	٢,٥٠	٥,١٠	٨٣	دالة	١,١١
المشكلات الصحية	١٩	١٠,١١	٣,٢٠	٦٦	٦,١٥	٢,٥٤	٥,٦٢	٨٣	دالة	١,٢٣
مشكلات شغل أوقات الفراغ	١٩	١٤,٩٥	٢,٩١	٦٦	٩,٦٨	٢,٦٧	٧,٤٢	٨٣	دالة	١,٦٢
المشكلات الجنسية	١٩	١٠,٠٠	٣,١٤	٦٦	٨,٥٦	٢,٣٥	٢,١٧	٨٣	دالة	٠,٤٧
المشكلات تربوي التوجيه مهني	١٩	١٢,٠٠	٣,٦٢	٦٦	٧,٢٣	٣,١٩	٥,٥٧	٨٣	دالة	١,٢٢

جدول رقم (٧)
نتائج اختبار (ت) للمراهقين ذوي أسر المناخ السوي
والمناخ غير السوي في المشكلات

المشكلات	المناخ الأسري السوي			المناخ الأسري اللاسوى			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٣	١٢١,٦١	١٥,٦٢	١٦	٦٨,٠	١٤,٢٠	١٠,٩٣	٣٧	دالة	٣,٥٩
المشكلات الانفعالية	٢٣	١٩,٦١	٣,١٦	١٦	٩,٨١	٣,١٠	٩,٥٦	٣٧	دالة	٣,١٤
المشكلات الأسرية	٢٣	١٤,٤٨	٤,٥١	١٦	٣,٥٠	٢,٣٤	٩,٩١	٣٤,٦٨	دالة	٣,٣٦
المشكلات الاجتماعية	٢٣	١٦,٠٠	٣,٠٧	١٦	٩,٤٤	٢,٩٤	٦,٦٧	٣٧	دالة	٢,١٩
المشكلات الدراسية	٢٣	١٥,٦٥	٢,٩٨	١٦	١٠,٠٦	٣,٧١	٥,٢٠	٣٧	دالة	١,٧٠
المشكلات الاقتصادية	٢٣	٨,٦٥	٢,٤٠	١٦	٤,٥٦	٢,٠٦	٥,٥٢	٣٧	دالة	١,٨١
المشكلات الصحية	٢٣	١١,٩١	٣,٠٩	١٦	٦,٨٨	٢,٩٦	٥,٠٩	٣٧	دالة	١,٦٧
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٣	١٤,٦٥	٣,٥٦	١٦	٩,٤٤	٣,٦٠	٤,٤٧	٣٧	دالة	١,٤٦
المشكلات الجنسية	٢٣	٩,٩١	٢,٣٧	١٦	٧,٥٦	٢,٥٨	٢,٩٣	٣٧	دالة	٠,٩٦
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٢٣	١٠,٧٤	٢,٤٧	١٦	٦,٧٥	٢,٦٧	٤,٧٩	٣٧	دالة	١,٥٧

وتبين من الجداول رقم (٥، ٦ ،٧) وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) في المشكلات لكل من المراهقين المنحدرين من أسر تتسم بمناخ سوي، والمراهقين المنحدرين من أسر تتسم بمناخ غير سوي بمعني أن المراهقين المنحدرين من أسر ذات المناخ غير سوي مشكلاتهم أكثر من المراهقين المنحدرين من أسر ذات مناخ سوي، وينطبق هذا علي متوسط درجات الذكور والإناث كل علي حده.

وبمقارنة متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) من المجموعتين في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم (٥) والذكور والإناث كلاً على حده كما هو موضح في الجداول رقم (٦، ٧) تبين أن المشكلات موجودة أكثر عند المراهقين ذوي المناخ الأسري غير السوي وأكثر المشكلات وضوحاً كانت الانفعالية، ثم الأسرية، ثم الاجتماعية، ثم الدراسية، وأوقات الفراغ، ثم الاقتصادية والصحية والتوجيه التربوي والمهني وأخيراً الجنسية. أما المراهقات فقد كانت أكثر المشكلات هي الأسرية، الانفعالية، الدراسية، شغل أوقات الفراغ، اجتماعية ، التوجيه التربوي المهني ،ثم الاقتصادية ، الصحية، وأخيراً ، الجنسية، أما المراهقين فكانت أكثر المشكلات الأسرية، انفعالية، اجتماعية، اقتصادية، دراسية، صحية، التوجيه التربوي المهني، شغل أوقات الفراغ، وأخيراً الجنسية. وبذلك تثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي المناخ السوي ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذو المناخ غير السوي بمعني أن المراهقين المنحدرين من أسر ذات مناخ غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من أسر ذات مناخ سوي.

فقد كانت أكثر المشكلات الموجودة لدي المراهقين هي الانفعالية نتيجة للتغيرات و الاضطرابات التي يمر بها الفرد في فترة المراهقة وهي فترة اضطراب وعدم استقرار بالنسبة للمراهق يتسأل فيها من أنا وماذا أريد وكيف أحقق ما أريده ثم أسرية وهذا أيضا يتعلق بالمرحلة التي يمر بها المراهق حيث أن المراهق يسعى إلى الاستقلال عن الأسرة والابتعاد عن سيطرتها عليه والاعتماد علي قراراته وارائة ولكن الأسرة في هذه المرحلة تعامل المراهق حسب الموقف فأحيانا تنظر إليه علي أساس أنه شخص بالغ وكبير وأحيانا تنظر إليه علي أساس أنه طفل وهنا يتخبط المراهق فلا يعرف هل هو طفل أم شخص كبير بالغ .

أما المشكلات الاجتماعية فقد كانت في الترتيب الثالث فالمراهق هنا يحاول أن يبني صداقات مع زملائه أو معارفه ولكن قد يكون المراهق خجول متردد غير واثق من نفسه ومن قدراته علي اكتساب الأصدقاء وكيفية التعامل معهم وهذا التردد وعدم الثقة بالنفس يكون نتيجة خبرات سابقة نتيجة المعاملة التي يتلاقاها داخل الأسرة فعدم الاهتمام براية وأخذ القرارات

عنه وعدم السماح له بالمناقشة معهم واعتبار رأية لا قيمه له وكل عمل يقوم به يلام عليه لأنه حاول أن يتخذ قرار بنفسه عندما يحاول أن يكون علاقات اجتماعية .

والمشكلة الدراسية نتيجة لما يشغل بال المراهق في هذه المرحلة فإن أفكاره تتشتت وتركيزه يقل وأحيانا المدرس يلعب دور في اهتمام الطالب بالمادة أو كرهه لها فالمدرسين يعاملوا المراهق كطفل وليس كشاب يمكن بالتواصل الجيد معه الوصول إلي ما يريده المدرس من الطالب دون ضغط أو أهانه له .

أما المشكلة شغل أوقات الفراغ بالمراهق يجد لدية الكثير من الوقت الذي لا يقوم به بشغل مثمر وبالتالي يحسب بالضيق لأنه لا يوجد مكان يفرغ في طاقاته لذلك قد يلجأ إلي الوقوف في الشوارع ومعاكسة الفتيات كقتل للوقت ولأن ثقافتنا وتربيتنا لم تعلمنا قيمه ، الوقت أما المشكلة الاقتصادية فقد كانت في الترتيب السادس رغم أن المراهق في هذه المرحلة يسعى إلي الاستقلال عن الوالدين إلا أنه عاجز ماديا والمصروف الذي يعطي له أحيانا لا يسد حاجاته فالوالدين يروا أن الأبن يقيم معهم وأكله وشربه وملبسه متوافر لذلك حاجته إلي المال بسيطة في نظرهم مبلغ صغير يكفيه بينما المراهق يري أن هذا المبلغ لا يكفي متطلباته عند خروجه مع أصدقائه .

أما الصحية فقد كانت الترتيب السابع أنها مشكلة ليست مهمة لديهم وهذا نتيجة للوعي الصحي واهتمام الأسرة بصحة أفرادها .

يتضح من خلال النتائج السابقة: أهمية الأسرة والمناخ الأسري السائد فيها، فكلما كان المناخ الأسري سوي كانت متوسطات درجات المراهقين على قائمة المشكلات أقل قياساً بمتوسطات درجات المراهقين على قائمة المشكلات ذوي المناخ الأسري غير السوي، مما يشير إلى أن الأسر التي يتسم مناخها باللاأنسنة والحب المصطنع، والتي تتسم بالاندماج ويصطبغ مناخها العام بمناخ وجداني لاسوي تنقصه الحميمية والعلاقات الإنسانية الدافئة هذه الأسر في ظل هذا المناخ تؤدي إلى كثرة المشكلات لدى أبنائها المراهقين.

فمن وجهة نظر النسقيه هذه الأسر التي تتسم(بالأنسنة ويسودها الحب الحقيقي بين أبنائها ويكون الاتصال والترابط بين أفرادها قوياً وعلي نحو صحي بعيداً عن الاندماج إضافة إلى اصطناعها بالهدوء، والاستقرار الحقيقي وبالتفاعلات الإنسانية المتوازنة بين أفرادها هي نسقاً منفتحاً على العالم الخارجي تتميز التفاعلات بين أفرادها بالمرونة والقدرة على الاتصال بين أفراد الأسرة بدون الإفراط في الانغماس كما تكون لديها أيضاً القدرة على التكيف والتواءم مع الضغوط والمشكلات التي تقابلها. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٩، ١١٨ - ١١٩)

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كيرنسلي وآخرين (١٩٩١) أن العلاقة المضطربة بين أفراد الأسرة لها تأثير سلبي على سلوك المراهقين.

وكذلك دراسة رونر (١٩٨٦) الذي توصل إلى أن العلاقة المضطربة بين أفراد الأسرة وإدراك المراهق لعدم تقبل والديه له تظهر لدى المراهق العدوانية والتقدير السلبي للذات وعدم الثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة.

وكذلك نتائج دراسة راو وآخرين (١٩٨٣) التي توصلت إلى أن المراهقين ذوي المناخ الأسري غير السوي يعانون من مشكلات واضطرابات.

أما نتائج دراسة محمد بيومي (٢٠٠٠) وجدت أن الصحة النفسية للأبناء ترتبط إيجابياً بالمناخ الأسري السوي.

وفي أسر تتسم بمناخ لا سوي مشحون بالاضطرابات والصراعات خال من الود والتفاهم والاتصال بين أفراد الأسرة، وعدم وجود الحب الحقيقي داخل الأسرة وعدم الاهتمام بالمراهق واستيعاب مشكلاته وفقدانه للأمن تكون هذه الأسرة مثل التربة الخصبة لنمو هذه المشكلات وازدياد حدتها .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري تتسم باللاأنسنة ودرجات المراهقين (ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة بمعني أن المراهقين المنحدرين من أسر ذات المناخ تتسم بدرجة مرتفعة من اللاأنسنة مشكلاتهم أكثر من المراهقين المنحدرين من أسر ذات مناخ تتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة، للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لدرجات المراهقين(ذكور وإناث) على بعد اللاأنسنة، ومن ثم حساب قيمة T-Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم باللاأنسنة والمراهقين الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة في المشكلات. كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول (٨)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقين(ذكور وإناث) في اللاانسنة

المشكلات	الدرجة المنخفضة في اللأنسنة			الدرجة المرتفعة في اللأنسنة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٣٩	١٤٤,٢٩	١٩,٨٠	٥٧	١٢,٠٧	١٦,١٧	١١,٤٤	٩٤	دالة	٢,٣٥
المشكلات الانفعالية	٣٩	١٧,٣٣	٤,١٣	٥٧	٩,٤٠	٣,٥٥	١٠,٠٦	٩٤	دالة	٢,٠٧
المشكلات الأسرية	٣٩	١٢,٤٩	٤,٩٧	٥٧	٥,٣٥	٣,٠٠	٨,٠٢	٥٦,٨٨	دالة	٢,١٢
المشكلات الاجتماعية	٣٩	١٤,٩٧	٣,١٧	٥٧	٩,٢٥	٣,١٩	٨,٦٦	٩٤	دالة	١,٧٨
المشكلات الدراسية	٣٩	١٥,١٥	٢,٨٣	٥٧	١٠,٦٣	٣,٦٠	٦,٥٦	٩٤	دالة	١,٣٥
المشكلات الاقتصادية	٣٩	٨,٢٣	٢,٤٠	٥٧	٥,٢٦	٢,٨١	٥,٣٥	٩٤	دالة	١,١٥
المشكلات الصحية	٣٩	١٠,٧٢	٣,٥٤	٥٧	٦,٥٦	٢,٥٠	٦,٣٣	٦٣,٣٧	دالة	١,٥٩
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٣٩	١٤,٤١	٣,٧٣	٥٧	٩,٧٩	٣,٨٥	٦,٨٦	٩٤	دالة	١,٤١
المشكلات الجنسية	٣٩	٩,٩٢	٢,٧٦	٥٧	٨,٤٧	٢,٤٧	٢,٦٩	٩٤	دالة	٠,٥٥
مشكلات توجيه مهني تربوي	٣٩	١١,٠٠	٣,١٦	٥٧	٧,٣٣	٢,٦٧	٦,١٢	٩٤	دالة	١,٢٦

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدرجات المشكلات للمراهقات في اللاانسنة

المشكلات	درجة منخفضة في اللاأسنة			درجة مرتفعة في اللاأسنة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٤	١١٧,٢٥	١٨,٨٥	١٧	٧٢,٩٤	١٥,٦٧	٧,٩٣	٣٩	دالة	٢,٥٣
المشكلات الانفعالية	٢٤	١٨,٣٣	٣,٧٠	١٧	١٠,٧١	٣,٥٧	٦,٥٩	٣٩	دالة	٢,١١
المشكلات الأسرية	٢٤	١٣,٠٤	٤,٩٨	١٧	٤,٥٣	٢,٥٣	٧,١٦	٣٥,٩٣	دالة	٢,٣٨
المشكلات الاجتماعية	٢٤	١٥,٠٤	٣,٢٦	١٧	٩,١٢	٣,٢٢	٥,٧٥	٣٩	دالة	١,٨٤
المشكلات الدراسية	٢٤	١٥,٧٥	٢,٩٢	١٧	١٠,٢٤	٣,٤٤	٥,٥٣	٣٩	دالة	١,٧٧
المشكلات الاقتصادية	٢٤	٨,٤٢	٢,٦٢	١٧	٥,٣٥	٢,٢٦	٤,٨٩	٣٩	دالة	١,٢٤
المشكلات الصحية	٢٤	١١,٢٥	٣,٣٤	١٧	٧,٠٦	٢,٨٢	٤,٢١	٣٩	دالة	١,٣٤
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٤	١٤,٤٦	٣,٩٢	١٧	١٠,٠٦	٣,٣٣	٣,٦٩	٣٩	دالة	١,٢٠
المشكلات الجنسية	٢٤	٩,٩٦	٢,٥٣	١٧	٨,٦٥	٢,٧٨	١,٥٧	٣٩	دالة	٠,٥٠
مشكلات توجيه التربوي المهني	٢٤	١١,٠٠	٢,٤٥	١٧	٧,٢٤	٢,٤٩	٤,٨١	٣٩	دالة	٠,٧٩

جدول (١٠)

نتائج اختبارات لدرجات المشكلات للمراهقين في اللاانسنة

المشكلات	درجة منخفضة في اللاأسنة			درجة مرتفعة في اللاأسنة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	١٥	١٠٩,٤٠	٢٠,٩٨	٢٠	٦٩,٣٠	١٦,٧٥	٦,٢٩	٣٣	دالة	٢,١٨
المشكلات الانفعالية	١٥	١٥,٧٣	٤,٣٨	٢٠	٨,٥٠	٢,٨٤	٥,٥٧	٢٢,٥٤	دالة	٢,٣٤
المشكلات الأسرية	١٥	١١,٦٠	٤,٩٨	٢٠	٥,٨٠	٣,٢١	٤,١٨	٣٣	دالة	١,٤٥
المشكلات الاجتماعية	١٥	١٤,٨٧	٣,١١	٢٠	٨,٩٥	٣,٤٧	٥,٢١	٣٣	دالة	١,٨١
المشكلات الدراسية	١٥	١٤,٢٠	٢,٤٨	٢٠	٩,٦٠	٣,٥٥	٤,٢٩	٣٣	دالة	١,٤٩
المشكلات الاقتصادية	١٥	٧,٩٣	٢,٠٥	٢٠	٥,٠٥	٣,٢٤	٣,٠٢	٣٣	دالة	١,٠٥
المشكلات الصحية	١٥	٩,٨٧	٣,٨٠	٢٠	٦,١٠	٢,٧٩	٣,٣٨	٣٣	دالة	١,١٧
مشكلات شغل أوقات الفراغ	١٥	١٤,٣٣	٣,٢٥	٢٠	٩,٥٥	٢,٨٠	٤,٤٨	٣٣	دالة	١,٥٥
المشكلات الجنسية	١٥	٩,٨٧	٣,١٨	٢٠	٨,٦٠	٢,٧٦	١,٢٥	٣٣	دالة	٠,٤٣
مشكلات التوجيه التربوي المهني	١٥	١١,٥٥	٤,١٦	٢٠	٧,١٥	٢,٨٣	٣,٠٨	٣٣	دالة	١,٢٧

ويتبن من الجداول رقم(٨، ٩، ١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) في المشكلات لكل من المراهقين الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم باللاأنسنة والمراهقين الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من من اللاأنسنة لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة، وينطبق هذا على متوسط درجات الذكور والإناث كل على حدة.

وبمقارنة متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) من المجموعتين في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم (٨) والذكور والإناث كلاً على حده كما هو موضح في الجداول رقم(٩، ١٠) يتبين لنا أن المشكلات المرتبطة باللاأنسنة أكثر هي الانفعالية والأسرية، ثم الاجتماعية، والدراسية، والاقتصادية والصحية، شغل أوقات الفراغ والتوجيه التربوي والمهني ثم الجنسية، أما المراهقات فكانت أكثر المشكلات هي الأسرية، انفعالية، اجتماعية، دراسية، صحية، اقتصادية، شغل أوقات الفراغ، توجيه تربوي مهني، وأخيراً الجنسية، أما المراهقين فكانت الانفعالية، اجتماعية، شغل أوقات الفراغ، دراسية، أسرية، توجيه تربوي مهني، الصحية، اقتصادية، وأخيراً الجنسية، وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم باللاأنسنة ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من من اللاأنسنة لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة.

وكانت أكثر المشكلات الانفعالية لأن هذه المرحلة يكون الفرد حساس لكل ما يحصل معه وأيضا لكيفية تعامل الأخرين معه فهو يحس بالحزن لأبسط كلمة تقال له إذا شعر أن فيها إهانة له وأيضا للتذبذب الذي يحدث في انفعالاته واللانسنة هي النظر إلي المراهق علي أساس أنه شئ وليس إنسان كائن له حاجات وأراء ودور في الحياة .

فعند النظر إلي المراهق علي أساس أنه شئ أو أن يحقق للوالدين ما يريدونه هم وأخفقوا في تحقيقه تظهر بوضوح لدي المراهق المشكلات الانفعالية من رفض لهذا التصور الذي وضعه له الوالدين .

ثم الأسرية وهنا تكون المشكلات الأسرية نتيجة طلب المراهق أن يعامل كإنسان له رأي وقرار يحدد مصيره كما يريد وليس كشئ أو وسيلة لتحقيق ما يريده الوالدين .

أما المشكلات الاجتماعية أخذت الترتيب الثالث لأنه ما دام الأهل لم يعطوا المراهق حقه في اتخاذ قراراته ومناقشته فيها فيشعر المراهق إنه غير قادر علي مواجهة الآخرين لأن الأهل والوالدين خصوصا لم ينموا لديه الثقة بالنفس والقدرة علي مواجهة المواقف والآخرين

والمشكلات الدراسية جاءت في الترتيب الرابع لأن اعتبار الوالدين له مجرد شئ يحقق أحلامهما التي لم يستطيعا تحقيقها فحتى دراسته تم تحديدها من قبل والدية وليس ما يريده هو فعلية أن يدرس بجد أكثر حتى يدخل الكلية المعينة التي يريدها الوالدين حتى وإن كان يكره هو هذا التخصص أو ليس لديه القدرة علي دراسة هذا الفرع فيصبح المدرسة لديه مكان غير محبب فهو يدرس ما لا يرغب .

أما المشكلات الاقتصادية فقد كانت من المشكلات الأساسية التي يعاني منها المراهق ما دام هو يعامل كشئ غير مستقل لا كيان له فأيضا من ناحية المعروف لن يعطي ما يحتاج بل ما يراه الوالدين ويزداد إحساس المراهق إنه مقيد بهم .

فيما يتعلق بالأسر التي يتسم مناخها باللاأنسنة: أي مدى معاملة الوالدين لأبنائهم كأشياء ووسائل لتحقيق أهدافهما، وكذلك مدى محاولتهما لإعادة صياغة ذاتهما وحياتهما من خلال أبنائهم.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة: أن اللاأنسنة من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهق، حيث نجد أن مراهقي العينة الكلية ممن حصلوا على الدرجة المرتفعة في بعد اللاأنسنة هم أكثر مشكلات وكذلك الذكور والإناث كل على حدة.

فكلما ارتفعت الدرجة علي اللاأنسنة ارتفعت متوسط درجات المراهقين على قائمة المشكلات وخاصة على المشكلات الانفعالية والأسرية، ثم الاجتماعية والصحية، ثم الدراسية، شغل أوقات الفراغ، توجيه تربوي مهني، ثم الاقتصادية، وأخيراً الجنسية.

وتعزي لباحثة هذه النتائج إلى أن التفاعل الأسري الذي يتسم باللاأنسنة، والذي يتضح بمعاملة المراهق كشيء، وإهمال خصائصه النفسية والشخصية يزيد من ظهور مشكلاته وحدتها.

فمعاملة المراهق كشيء تجعل منه شخصاً رافضاً لهذا الواقع يعاني من اضطرابات انفعالية ومشكلات أسرية مع أفراد الأسرة، فهو في هذه المرحلة يبحث عن استقلاله وشخصيته وإحساسه بذاته بأنه شخص له قيمة وله رأي ومعاملته بهذا الشكل يجعله يعاني من مشكلات أكثر من غيره، وقد يكون السبب في التعامل مع المراهق بشكل لا يتسم باللاأنسنة، أما فشل أحد الوالدين في تحقيق ما كان يصبو إليه مما يجعله يعمل على إعادة صياغة نفسه، وتحقيق ما عجز عنه من خلال أبنائه أو ربما الحماية الزائدة هي الدافع وراء تلك المعاملة فالشدة حرص الوالدين على الابن يتدخلون في شؤونه وإتخاذ قراراته والقيام بالمسؤوليات التي يمكنه القيام بالمسؤولية بها، وبهذه الطريقة تتضرر قدرته على اتخاذ قراراته بنفسه، ويعجز عن حل المشكلات التي تواجه (محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق، ١٩٩٦، ٧٤).

إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سكوت واستانسي (١٩٩١) حيث وجدت أن الأسر التي تعاني من مشكلات يكون مراهقوها أيضاً يعانون من مشكلات.

وكذلك نتائج دراسة تايلوت ورونالد (١٩٩٨) حيث وجدت أنه كلما عانت الأسرة من المشكلات كانت هناك مشكلات في الصحة وعدم الاعتماد على النفس والاهتزاز لدى المراهقين.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بالحب المصطنع والمراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الحب المصطنع لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع، للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لدرجات المراهقين(ذكور وإناث) مع بعد الحب المصطنع، ومن ثم حساب قيمة T-Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بالحب المصطنع، والمراهقين الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة في الحب المصطنع في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم (١١)

جدول (١١)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقين(ذكور وإناث) في الحب المصطنع

المشكلات	درجة منخفضة في الحب المصطنع			درجة مرتفعة في الحب المصطنع			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٣٧	١١٧,٥٤	١٥,٧٣	٤٣	٦٦,٥٣	١٦,٦٧	١٤,٠٠٤	٧٨	دالة	٣,١٧
المشكلات الانفعالية	٣٧	١٨,٣٢	٣,٢٢	٤٣	٩,٤٧	٣,٩٩	١٠,٦٧	٧٨	دالة	٢,٤١
المشكلات الأسرية	٣٧	١٣,٣٨	٤,٧٠	٤٣	٣,٩٨	٢,١٧	١١,١٨	١٨,٩٣	دالة	٣,١٩
المشكلات الاجتماعية	٣٧	١٥,٢٤	٣,٠٩	٤٣	٨,٨٨	٢,٩٣	٩,٤٤	٧٨	دالة	٢,١٣
المشكلات الدراسية	٣٧	٢,٦٨	١٥,٣٨	٤٣	١٠,٠٧	٤,١٢	٦,٩١	٧٢,٩٠	دالة	١,٦١
المشكلات الاقتصادية	٣٧	٨,٤٦	٢,٣٥	٤٣	٤,٧٤	٢,٤٧	٦,٨٥	٧٨	دالة	١,٥٥
المشكلات الصحية	٣٧	١٠,٨٦	٣,٣٣	٤٣	٦,٤٤	٢,٨٦	٦,٣٩	٧٨	دالة	١,٤٤
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٣٧	١٥,٠٨	٣,٢٦	٤٣	٨,٧٧	٢,٩٧	٩,٠٦	٧٨	دالة	٢,٠٥
المشكلات الجنسية	٣٧	٩,٦٥	٢,٧٩	٤٣	٧,٧٩	٢,٣٨	٣,١٢	٧٨	دالة	٠,٧٢
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٣٧	١١,٢٧	٣,١٢	٤٣	٦,٤٠	٢,٧٨	٧,٣٨	٧٨	دالة	١,٦٧

جدول (١٢)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقات في الحب المصطنع

المشكلات	درجة منخفضة في الحب المصطنع			درجة مرتفعة في الحب المصطنع			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٣٢	١٢٠	١٦,٤٩	٢٠	٦٩,٦٥	١٣,٩٩	١٠,٧٧	٤٠	دالة	٣,٤٠
المشكلات الانفعالية	٣٢	١٩,٥٥	٢,٦٩	٢٠	١٠,٥٠	٣,٢٤	٩,٨٩	٤٠	دالة	٣,١٢
المشكلات الأسرية	٣٢	١٣,٩٥	٥,٣٦	٢٠	٣,٩٥	١,٤٧	٨,٤١	٢٤,٤	دالة	٣,٤٠
المشكلات الاجتماعية	٣٢	١٥,٨٦	٣,٢١	٢٠	٩,١٥	٢,٣٧	٧,٦٤	٤٠	دالة	٢,٤١
المشكلات الدراسية	٣٢	١٥,٩١	٢,٩٩	٢٠	١٠,٦٥	٤,٤٤	٤,٥٤	٤٠	دالة	١,٤٣
المشكلات الاقتصادية	٣٢	٨,٤١	٢,٥٢	٢٠	٤,٩٠	٢,٥٣	٤,٤٩	٤٠	دالة	١,٤١
المشكلات الصحية	٣٢	١١,٧٧	٣,٠٥	٢٠	٧,٥٠	٢,٧٨	٤,٧٢	٤٠	دالة	١,٤٩
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٣٢	١٤,٧٧	٣,٦٠	٢٠	٩,٠٠	٣,٦٠	٥,١٩	٤٠	دالة	١,٦٤
المشكلات الجنسية	٣٢	٩,٨٢	٢,٤٢	٢٠	٧,٦٥	٢,٦٦	٢,٧٦	٤٠	دالة	٠,٨٧
مشكلات توجيه التربوي مهني	٣٢	١٠,٦٨	٢,٥٧	٢٠	٦,٣٥	٢,٢٨	٥,٧٥	٤٠	دالة	١,٨١

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدرجات المشكلات للمراهقين في الحب المصطنع

المشكلات	درجة منخفضة في الحب المصطنع			درجة رتفعة في الحب المصطنع			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٤	١٠٩,٣٨	١٣,٧٢	٢٠	٦٣,٨٣	١٨,٥٧	٩,٥٩	٤٥	دالة	٢,٨٥
المشكلات الانفعالية	٢٤	١٥,٦٧	٣,٦١	٢٠	٨,٥٧	٤,٤٢	٦,٠٤	٤٥	دالة	١,٨٠
المشكلات الأسرية	٢٤	١١,٥٠	٤,٢٣	٢٠	٤,٠٠	٢,٦٦	٧,٢٣	٤٥	دالة	٢,١٥
المشكلات الاجتماعية	٢٤	١٤,١٧	٢,٨١	٢٠	٨,٦٥	٣,٣٨	٦,٠٩	٤٥	دالة	١,٨١
المشكلات الدراسية	٢٤	١٤,١٧	٢,١٠	٢٠	٩,٥٧	٣,٨٥	٥,٠٥	٣٣,٧	دالة	١,٧٣
المشكلات الاقتصادية	٢٤	٨,٣٨	٢,٢٦	٢٠	٤,٦١	٢,٤٦	٥,٤٦	٤٥	دالة	١,٦٢
المشكلات الصحية	٢٤	٩,٣٨	٣,١٩	٢٠	٥,٥٢	٢,٦٦	٤,٤٨	٤٥	دالة	١,٣٣
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٤	١٥,٠٨	٢,٥٧	٢٠	٨,٥٧	٢,٣٥	٩,٠٦	٤٥	دالة	٢,٧٠
المشكلات الجنسية	٢٤	٩,٦٣	٣,٠٩	٢٠	٧,٩١	٢,١٥	٢,٢١	٤١,١٤	دالة	٠,٦٨
مشكلات توجيه التربوي المهني	٢٤	١١,٤٢	٣,٣٥	٢٠	٦,٤٣	٣,٢٠	٥,٢٠	٤٥	دالة	١,٥٥

ويتضح من الجداول رقم (١١، ١٢، ١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المراهقين في المشكلات لكل من المراهقين

(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بالحب المصطنع والمراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الحب المصطنع لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع، وينطبق هذا علي متوسط درجات الذكور والإناث كل علي حدة.

وبمقارنة متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) من المجموعتين في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم(١١) والذكور والإناث كلاً على حده كما هو موضح في الجداول رقم (١٢، ١٣)يتبين لنا أن الحب المصطنع مرتبط أكثر بالمشكلات الأسرية، ثم الانفعالية، ثم الاجتماعية، ثم أوقات الفراغ، ثم التوجيه التربوي والمهني والدراسية والاقتصادية والصحية وارتباط ضعيف مع الجنسية، أما المراهقات فكانت أكثر المشكلات هي الأسرية، اجتماعية، توجيه تربوي مهني، شغل أوقات الفراغ، صحية، دراسية، اقتصادية، وأخيراً الجنسية، أما المراهقين فكانت أكثر المشكلات شغل أوقات الفراغ، أسرية، اجتماعية، انفعالية، دراسية، اقتصادية، توجيه تربوي مهني، وأخيراً الجنسية.

وبذلك تثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بالحب المصطنع والمراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الحب المصطنع لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع.

أما الحب المصطنع فارتبط أكثر بالمشكلات الأسرية فمعرفة المراهق أن والديه لا يحبانه حب حقيقي تزداد لدية المشكلات الأسرية فهو يحتاج إلي حب من خولية حتى يستطيع أن يشعر بذاتة ويثق بنفسه ويملك القدرة علي اتخاذ قراراته فالمراهق إذا رفض هذا الحب يؤثر هذا علي النسق الأسري فيحدث في النسق الأسري عدم توازن لذلك تقلل الأسرة من قيمة المراهق وأفعاله .

فالمراهق يعيش في جو أسري زائف من الحب والحنان وعليه أن يتقبله ويعيش فيه والمراهق في هذه المرحلة يحتاج إلي الإحساس بالأمان الذي يكون عن طريق الحب الحقيقي من أفراد أسرته .

أما الانفعالية فقد جاءت في الترتيب الثاني فإحساس المراهق بأن حب والديه له مصطنع يزيد من قلقة وغضبه وحزنه أي انفعالاته بشكل خاص فالمراهق يحتاج إلي أن يشعر أنه محبوب حتى يشعر بعدم التوتر وعدم القلق ويشعر بالراحة والأمان .

والمشكلات الاجتماعية ارتبطت بالحب المصطنع وجاءت بالترتيب الثالث فعدم وجود حب حقيقي داخل الأسرة يجعل المراهق يخاف من عدم حصوله علي هذا الحب من الآخرين المحيطين به ويتعامل مع الآخرين بأرتياب وشك .

أما المشكلات شغل أوقات الفراغ فضي مثل هذا الجو الأسري المفتقد الحب الحقيقي يشعر المراهق أنه في حاجة لشغل وقت فراغه حتى يحاول أن ينسي الوضع القائم في المنزل ولكن يجد لدية عدم القدرة علي اتخاذ قرار في هذا الشأن وعدم اهتماما الوالدين أصلا بأن يشغل وقت فراغه في شئ مفيد وأحيانا لا يجد مكان مناسب يقضي فيه وقت فراغه .

فيما يتعلق بالأسرة التي يتسم مناخها بالحب المصطنع أي مدى إدراك المراهق بأن حب والديه له غير حقيقي ومشروط بالطاعة الكاملة وتحميله أكثر مما يستطيع من في مثل عمره.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة:أن الحب المصطنع من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهقين حيث نجد أن مراهقي العينة الكلية وكذلك الذكور والإناث كل على حده ممن حصلوا على الدرجة المرتفعة في بعد الحب المصطنع كانت لديهم المشكلات أكثر وضوحاً وخاصة المشكلات الأسرية والانفعالية والاجتماعية ثم شغل أوقات الفراغ، ثم التوجيه التربوي المهني، الاقتصادية، الصحية وأخيراً الجنسية.

وتعزي الباحثة هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلي أن الحب المصطنع من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهق، فإن لم يتسم تفاعل الوالدين مع ابنائهما بحب حقيقي وعلاقات حميمة فالسوف تتضرر نواحي النمو لديهم بكل جوانبه.
فمعرفة المراهق أنه مقبول ومحبوب من قبل الآخرين تشعره بالثقة بالنفس والأمن، فالمراهق في هذه المرحلة العمرية يسعى إلى أن يكون محبوباً ومقبولاً من الآخرين سواء أفراد أسرته أم من يتعامل معهم خارج الأسرة.

ومن المنظور النسقي قد يتعلم المراهق الذي ينشأ في أسرة يتسم مناخها بالحب المصطنع أن يشارك في صنع المشاعر وإدعائها ويصبح هذا جزءاً من التوازن الأسري لبقاء النسق في حال غير صحية، أما المراهق الذي لا ينطلي عليه التصنع والكذب، فهو يسبب توترات وعدم توازن مستمرين للنسق، وتكون استجابة الأسرة لمثل هذا المراهق التقليل من قيمته وقيمة أفعاله و أقواله. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٩،٤٣)

فالعلاقات الأسرية المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد المراهق على أن ينمو نمواً نفسياً متكاملاً ويصبح شخصاً يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق بهم.(شوقي عبد السلام،١٩٨٨،١٥٧)

وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة سمانتا وآخرين ٢٠٠٢ أن تحكم الآباء في الأبناء وتشديد الرقابة لها تأثير على المشكلات لدى المراهقين. وكذلك كانت دراسة وينر وآخرين أن المشكلات لدى المراهقين تتأثر بالعلاقات الأسرية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث علي انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بالاندماج، ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الاندماج لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج. للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لدرجات المراهقين (ذكور وإناث) علي بعد الأسرة المدمجة، ومن ثم حساب قيمة T-Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بالاندماج والأطفال الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم(١٤)

جدول (١٤)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات(ذكور وإناث) في الأسرة المدمجة

المشكلات	درجة منخفضة في الأسرة المدمجة			درجة مرتفعة في الأسرة المدمجة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٤٤	١١٣,٧٧	١٧,٦٢	٤٧	٦٨,٦٦	١٥,٤٩	١٢,٩٩	٨٩	دالة	٢,٧٥
المشكلات الانفعالية	٤٤	١٧,٤٣	٤,٢٩	٤٧	٩,١٩	٣,٩٦	٩,٥٣	٨٩	دالة	٢,٠٢
المشكلات الأسرية	٤٤	١٢,٣٦	٥,١٠	٤٧	٥,٢٨	٢,٩٨	٨,٠٢	٦٨,٣٠	دالة	١,٩٤
المشكلات الاجتماعية	٤٤	١٤,٩٥	٣,٣١	٤٧	٩,٢٣	٣,١٢	٨,٤٩	٨٩	دالة	١,٧٩
المشكلات الدراسية	٤٤	١٤,٨٢	٢,٦٨	٤٧	٩,٧٠	٣,٧٩	٧,٤٧	٨٢,٩٥	دالة	١,٦٤
المشكلات الاقتصادية	٤٤	٨,١٨	٢,٥٦	٤٧	٤,٨١	٢,١٥	٦,٨١	٨٩	دالة	١,٤٤
المشكلات الصحية	٤٤	١٠,٥٢	٣,٢٧	٤٧	٦,٦٠	٢,٨٦	٦,١١٤	٨٩	دالة	١,٢٩
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٤٤	١٤,٨٠	٣,٠٠	٤٧	٩,٤٧	٣,١٥	٨,٢٤	٨٩	دالة	١,٧٤
المشكلات الجنسية	٤٤	٩,٦١	٢,٧٩	٤٧	٨,٢١	٢,٥٨	٢,٤٩	٨٩	دالة	٠,٥٢
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٤٤	١١,٠٩	٣,١٢	٤٧	٦,١٧	٢,٥٥	٨,٢٦	٨٩	دالة	١,٧٥

الجدول (١٥)

نتائج اختبار(ت) لدرجات مشكلات المراهقات في الأسرة المدمجة

المشكلات	درجة منخفضة في الأسرة المدمجة			درجة مرتفعة في الأسرة المدمجة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٢	١١٩,٣٢	١٧,٧١	٢٣	٧٢,٩٦	١٣,٣٢	٩,٩٥	٤٣	دالة	٣,٠٣
المشكلات الانفعالية	٢٢	١٩,٠٩	٤,٠٩	٢٣	١١,٠٠	٣,٨٧	٦,٨١	٤٣	دالة	٢,٠٧
المشكلات الأسرية	٢٢	١٣,٨٦	٥,٢٩	٢٣	٥,١٧	٣,٠٢	٦,٧٢	٣٣,٠٨	دالة	٢,٣٣
المشكلات الاجتماعية	٢٢	١٦,١٤	٣,٢٠	٢٣	٩,٤٨	٣,١٩	٦,٩٩	٤٣	دالة	٣,١٣
المشكلات الدراسية	٢٢	١٥,٢٣	٣,٠٢	٢٣	١٠,٧٠	٣,٢٣	٤,٨٥	٤٣	دالة	١,٤٧
المشكلات الاقتصادية	٢٢	٨,٥٠	٢,٣٠	٢٣	٤,٩١	٢,١٧	٥,٣٧	٤٣	دالة	١,٦٣
المشكلات الصحية	٢٢	١١,٠٩	٣,٤٢	٢٣	٧,٠٤	٢,٤٤	٤,٥٨	٤٣	دالة	١,٣٩
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٢	١٤,٤١	٣,٧١	٢٣	١٠,١٣	٣,٧٢	٣,٨٦	٤٣	دالة	١,١٧
المشكلات الجنسية	٢٢	١٠,٠٥	٢,٥٧	٢٣	٨,٣٠	٢,٣٨	٢,٣٥	٤٣	دالة	٠,٧١
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٢٢	١٠,٩٥	٢,٦٦	٢٣	٦,٢٢	٢,٣٣	٦,٣٥	٤٣	دالة	١,٩٣

جدول (١٦)

نتائج اختبار(ت) لدرجات مشكلات المراهقين في الأسرة المدمجة

المشكلات	درجة منخفضة في الأسرة المدمجة			درجة منخفضة في الأسرة المدمجة			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٠	١٠٨,٩٠	١٥,٩٥	٢٤	٦٤,٥٤	١٦,٥٥	٨,٩٩	٤٢	دالة	٢,٧٧
المشكلات الانفعالية	٢٠	١٥,٤٠	٣,٧٢	٢٤	٧,٤٦	٣,٢٦	٧,٥٥	٤٢	دالة	٢,٣٢
المشكلات الأسرية	٢٠	١١,٠٥	٤,٦٢	٢٤	٥,٣٨	٢,٩٩	٤,٩١	٤٢	دالة	١,٥١
المشكلات الاجتماعية	٢٠	١٣,٩٠	٢,٤٥	٢٤	٩,٠٠	٣,٠٩	٥,٣٤	٤٢	دالة	١,٦٤
المشكلات الدراسية	٢٠	١٤,٣٥	٢,٣٧	٢٤	٨,٧٥	٤,١٠	٥,٦٥	٣٧,٧٧	دالة	١,٨٤
المشكلات الاقتصادية	٢٠	٨,٣٥	٢,٤٣	٢٤	٤,٧١	٢,١٨	٥,٢٣	٤٢	دالة	١,٦١
المشكلات الصحية	٢٠	٩,٩٠	٣,١٣	٢٤	٦,١٧	٣,٢٠	٣,٨٩	٤٢	دالة	١,٢٠
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٠	١٥,٣٠	٢,١٥	٢٤	٨,٨٣	٢,٤١	٩,٣٠	٤٢	دالة	٢,٨٧
المشكلات الجنسية	٢٠	٩,٢٠	٢,٩٨	٢٤	٨,١٣	٢,٨٠	١,٢٣	٤٢	دالة	٠,٣٧
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٢٠	١١,٤٥	٣,٦٨	٢٤	٦,١٣	٢,٧٩	٥,٤٦	٤٢	دالة	١,٦٨

ويتضح من الجداول رقم (١٤، ١٥، ١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المراهقين في المشكلات لكل من المراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بالاندماج والمراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج وينطبق هذا على متوسط درجات الذكور والإناث كل على حدة.

وبمقارنة متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) من المجموعتين في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم (١٤) والذكور والإناث كلاً على حده كما هو موضح في الجداول رقم (١٥، ١٦) فكانت أكثر المشكلات ارتباطاً ببعد الأسرة المدمجة هي الانفعالية، تليها الأسرية والاجتماعية، وشغل أوقات الفراغ والتوجيه التربوي والمهني، ثم الدراسية ثم الاقتصادية والصحية وأخيراً الجنسية، أما المراهقات فقد كانت أكثر المشكلات هي الاجتماعية،الأسرية، انفعالية، التوجيه التربوي المهني، اقتصادية، الدراسية، الصحية، شغل أوقات الفراغ، وأخيراً الجنسية، أما المراهقين فكانت أكثر المشكلات شغل أوقات الفراغ، انفعالية، دراسية، التوجيه التربوي المهني، اجتماعية، اقتصادية، الأسرية، الصحية، وأخيراً الجنسية.

بذلك تثبت صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بالاندماج، ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج، بمعني

الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الاندماج لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج.

أما الأسرة المدمجة فكانت أكثر المشكلات ارتباطا بها هي الانفعالية فالمراهق في هذه الفترة يسعى إلي التعبير عن رأيه ولكن في الأسرة المدمجة لا توفر ذلك فهي تمنع الفرد فيشعر المراهق بالتوتر والقلق والغضب لأن الأسرة المدمجة نسق مغلق .

ثم تأتي بعد ذلك المشكلات الأسرية حيث أن الأسرة المدمجة تمنع وترفض الاستقلال هذا من أهم المطالب في مرحلة المراهقة يحدث تصادم بين المراهق وأسرته وتحدث لديه مشكلات من الأسرة لأن الأسرة المدمجة ترفض أي استقلال أو أي تغيير وتريد أن يظل كل شئ علي ما هو عليه.

المشكلات الاجتماعية جاءت في الترتيب الثالث نتيجة لكون الأسرة المدمجة نسق مغلق ترفض ما يأتي إليها من الخارج ترفض التفرد من أعضائها وعدم السماح للمراهق بالاستقلال يكون المراهق غير واثق من نفسه في مواجهة الآخرين وعدم قدرته علي اتخاذ قراره وأحيانا ترفض الأسرة المدمجة إقامة صداقات متينة مع الآخرين وترفض زيارة الأصدقاء أو أن يزور أبنهم المراهق أصدقائة .

المشكلات شغل أوقات الفراغ كانت في الترتيب الرابع لأن الأسرة المدمجة تري أن استقلال للفرد هو إخلال توازن النسق المغلق الذي تتميز به الأسرة المدمجة لذلك نجد بأن الأسرة المدمجة لا توفر لأبنائها أماكن لشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد .

أما المشكلات التوجيه التربوي والمهني ففي الأسرة المدمجة لا يهتم أفراد الأسرة برغبات الأبناء في الناحية التربوية والمهنية فله يوجد من يبين لهم التخصص الذي يناسبهم والذي يريدونه فالأسرة المدمجة تسير علي نمط واحد ووتيرة واحدة لا تقبل التجدد أو التطوير وتقاوم أي محالة للتغيير .

فيما يتعلق بالأسرة التي تتسم بالاندماج: أي مدى ارتباط الأسرة بشكل اندماجي ومدى محاولة الوالدين منع أبنائهما من التفرد والاستقلالية والنمو المستقل.

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن الأسرة المدمجة من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهق، حيث نجد أن المراهقين(ذكور وإناث) وكذلك الذكور والإناث كل على حدة ممن حصلوا علي درجة مرتفعة في بعد الأسرة المدمجة حصلوا أيضاً على درجة مرتفعة في المشكلات.

وتعزي الباحثة هذه النتائج التى توصلت إليها الدراسة إلى أن الأسرة المدمجة من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهق، فأهم شيء في هذه المرحلة بالنسبة للمراهق هو الاستقلال والتفرد، وهذا ما لا توفره الأسرة المدمجة.

من وجهة النظر النسقية فإن الأسرة التي يتسم مناخها بالاندماج هي نسق مغلق وهذا يعني أن هناك جهوداً مبذولة لأن تبقى الأمور كما هي ولكي لا يحدث التغيير، ولكي يتم تجنب الاختلافات والفروق بين الأعضاء، وقد يتطلب الحفاظ على الوضع انكار أن تغير ما حدث أو أن اختلاف قد وقع وفي مثل هذه الأسر يعامل الاختلاف باعتباره أمر غير شرعي كما تكون هذه الأسر مغلقة أمام التأثير الخارجي باعتبارها نسقاً مغلقاً لأن هذا التأثير يهدد اتحاد الأسرة من حيث أنه قد يأتي بمعلومات جديدة لا يعرفون محتواها أو ما قد يمكن أن يترتب عليها فقد تكون معلومات خطيرة مهددة أو ضارة. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٩، ١٤٥)

ومن المسلم به أن تحقيق الاستقلال الانفعالي والاقتصادي عن الوالدين، واكتساب الدور الاجتماعي السليم من أهم مطالب النمو في مرحلة المراهقة. (طلعت حسن،١٩٨٣،٦٣)

فارتباط الأسرة بشكل اندماجي يجعلها تعوق محاولات النمو والاستقلالية والتفرد لابنائهم، مما يعرقل تنمية الثقة بالنفس، ويؤدي إلى تقديري سلبي للذات. فهناك علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والاستقلالية، فتقدير الذات يرتبط بالقدرة على اتخاذ القرار وحرية الرأي، والقدرة على مواجهة المشكلات، وجميعها متغيرات تشير إلى الاستقلالية.

(علاء الدين كفافي، مايسة النيال،١٩٩٦،٦٨)

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريتس و آخرين (١٩٩٠)، حيث وجدت أن المراهقين الذين يعانون من مشكلات أتوا من بيوت تعاني من صراعات.

ودراسة براون وبيتا (١٩٩٣)، حيث وجدت أن الصراعات الزوجية والأكتئاب كانا عاملين مؤثرين على سلوك المراهق.

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس للبحث على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ وجداني غير سوي ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ وجداني يتسم بدرجة منخفضة من اللاسواء بمعنى الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني سوي من الاندماج. للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى لدرجات المراهقين(ذكور وإناث) على بعد المناخ الوجداني غير السوي، ومن ثم حساب قيمة T-Test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل أسرة تتسم بمناخ وجداني غير سوي والمراهقين

الذين نشؤوا في ظل أسرة تتسم بدرجة منخفضة من المنـــاخ الوجـــداني غيـــر الســـوي فـــي المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم(١٧)

جدول (١٧)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقين(ذكور وإناث)

في بعد المناخ الوجداني غير السوي

المشكلات	مناخ وجداني سوي			مناخ وجداني غير سوي			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٤٣	١١٣,٣٩	١٨,٦٩	٤٤	٦٤,٠٧	١٧,٥٧	١٢,٦٧	٨٥	دالة	٢,٧٤
المشكلات الانفعالية	٤٣	١٧,٧٥	٤,٠٤	٤٤	٨,٣٣	٤,٣٢	١٠,٦٤	٨٥	دالة	٢,٣٠
المشكلات الأسرية	٤٣	١٢,٤٥	٤,٧٤	٤٤	٤,١٩	٣,٠٣	٩,٧١	٧٣,٣٨	دالة	٢,٢٦
المشكلات الاجتماعية	٤٣	١٥,٢٠	٣,٠٧	٤٤	٨,٨٤	٢,٩٨	٩,٨٢	٨٥	دالة	٢,١٣
المشكلات الدراسية	٤٣	١٤,٧٥	٣,٠٣٦	٤٤	٩,١٩	٣,٨٥	٧,١٨	٨٥	دالة	١,٥٥
المشكلات الاقتصادية	٤٣	٨,٢٠	٢,٤٠	٤٤	٤,٧٧	٢,٥٣	٦,٥٠	٨٥	دالة	١,٤١
المشكلات الصحية	٤٣	١٠,٥٢	٢,٢٣	٤٤	٥,٦٧	٢,٥٢	٧,٧٨	٨٥	دالة	١,٦٨
المشكلات شغل أوقات الفراغ	٤٣	١٣,٦٨	٣,٦٥	٤٤	٩,٤٧	٤,٤٣	٥,٥٥	٨٥	دالة	١,٢٠
المشكلات الجنسية	٤٣	١٠,٢٧	٢,٣٧	٤٤	٧,٧٢	٢,١٠	٥,٣١	٨٥	دالة	١,١٥
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٤٣	١٠,٥٥	٢,٧٩	٤٤	٥,٩١	٢,٧٢	٧,٨٥	٨٥	دالة	١,٧٠

جدول (١٨)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقات

في بعد المناخ الوجداني غير السوي

المشكلات	مناخ وجداني سوي			مناخ وجداني غير سوي			قيمة ت	درجات الحرية	عند ٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الدرجة الكلية للمشكلات	٢٧	١١٧,٧٨	١٤,٧٧	٢٣	٧٢,٥٢	١٨,٩١	٩,٤٩	٤٨	دالة	٢,٧٣
المشكلات الانفعالية	٢٧	١٩,٣٠	٣,٥٣	٢٣	١٠,٩١	٣,٦٠	٨,٢٩	٤٨	دالة	٣,٣٩
المشكلات الأسرية	٢٧	١٢,٧٤	٥,٠٠	٢٣	٤,٧٤	٢,٩٨	٧,٠٢	٤٣,٢	دالة	٢,١٣
المشكلات الاجتماعية	٢٧	١٥,٧٠	٢,٩٣	٢٣	١٠,٠٩	٣,٠٣	٦,٦٤	٤٨	دالة	١,٩١
المشكلات الدراسية	٢٧	١٥,٨٩	٢,٩٠	٢٣	١٠,٥٢	٤,٣٣	٥,٢١	٤٨	دالة	١,٥٠
المشكلات الاقتصادية	٢٧	٨,٢٢	٢,٤٢	٢٣	٨,٧٨	٢,٥٢	٤,٩٢	٤٨	دالة	١,٤٢
المشكلات الصحية	٢٧	١١,٤١	٣,٠٤	٢٣	٧,٣٩	٢,٦٨	٤,٩١	٤٨	دالة	١,٤١
مشكلات شغل أوقات الفراغ	٢٧	١٤,٢٦	٣,٢٨	٢٣	٩,٨٧	٣,٩٦	٤,٢٩	٤٨	دالة	١,٢٣
المشكلات الجنسية	٢٧	٩,٧٨	٢,٤١	٢٣	٧,٨٣	٢,٠٨	٣,٠٣	٤٨	دالة	٠,٨٧
مشكلات التوجيه التربوي المهني	٢٧	١٠,٤٨	٢,٠٦	٢٣	٦,٤٣	٣,٣٣	٥,٠٦	٣٥,٥٤	دالة	١,٦٩

جدول (١٩)

نتائج اختبار(ت) لدرجات المشكلات للمراهقين

في بعد المناخ الوجداني غير السوي

المشكلات	مناخ وجداني سوي			مناخ وجداني غير سوي			قيمة ت	درجات الحرية	عند٠,٠٥	درجة التأثير
	ن	مَ	ع	ن	مَ	ع				
الدرجة الكلية	١٧	١٠٦,٤١	٢٢,٣٦	٢٧	٦١,٦٣	١٨,٢٩	٧,٢٥	٤٢	دالة	٢,٢٣
المشكلات الانفعالية	١٧	١٥,٢٩	٣,٦٤	٢٧	٧,٢٢	٤,٢٥	٦,٤٧	٤٢	دالة	١,٩٩
المشكلات الأسرية	١٧	١٢,٠٠	٤,٤٢	٢٧	٤,٣٧	٣,٤٣	٦,٤٠	٤٢	دالة	١,٩٧
المشكلات الاجتماعية	١٧	١٤,٤١	٣,٢٠	٢٧	٨,٦٣	٣,١٦	٥,٨٧	٤٢	دالة	١,٨١
المشكلات الدراسية	١٧	١٢,٩٤	٣,٣٣	٢٧	٨,٩٦	٣,٤٨	٣,٧٥	٤٢	دالة	١,١٥
المشكلات الاقتصادية	١٧	٨,١٨	٢,٤٣	٢٧	٤,٧٨	٢,٦٩	٤,٢٢	٤٢	دالة	١,٣٠
المشكلات الصحية	١٧	٩,١٢	٣,١٠	٢٧	٤,٨١	٢,٤٢	٥,١٥	٤٢	دالة	١,٥٨
مشكلات شغل أوقات الفراغ	١٧	١٢,٧٦	٤,١٠	٢٧	٩,١١	٣,٠٤	٣,٣٨	٤٢	دالة	١,٠٤
المشكلات الجنسية	١٧	١١,٠٦	٢,١٤	٢٧	٧,٥٩	١,٩٣	٥,٥٧	٤٢	دالة	١,٧١
مشكلات التوجيه التربوي المهني	١٧	١٠,٦٥	٣,٧٤	٢٧	٦,١٥	٢,٤٨	٤,٣٩	٢٤,٨٨	دالة	١,٧٦

ويتضح من الجدول رقم(١٧، ١٨، ١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطات درجات المراهقين في المشكلات لكل من(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل أسر تتسم بمناخ وجداني غير سوي، والمراهقين(ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل أسر تتسم بدرجة منخفضة من المناخ الوجداني غير السوي، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني سوي من الاندماج، وينطبق هذا على متوسط درجات الذكور والإناث كل على حدة.

وبمقارنة متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) من المجموعتين في المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم(١٧) والذكور والإناث كلاً على حده كما هو موضح في الجداول رقم(١٨، ١٩) يتبين لنا أن المشكلات التي ارتبط وجودها مع المناخ الوجداني غير السوي بشكل واضح هي الانفعالية والأسرية والاجتماعية، ثم التوجيه التربوي والمهني، والصحية، والدراسية، والاقتصادية، وشغل أوقات الفراغ، وأخيراً الجنسية، أما المراهقات فكانت أكثر المشكلات انفعالية، أسرية، اجتماعية، التوجيه التربوي المهني، الدراسية، اقتصادية، صحية، شغل أوقات الفراغ، وأخيراً الجنسية، أما المراهقين فكانت أكثر المشكلات الانفعالية، أسرية، اجتماعية، التوجيه التربوي المهني، الجنسية، الصحية،اقتصادية، دراسية، وأخيراً شغل أوقات الفراغ.

وبذلك يتحقق الفرض الخامس الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ وجداني غير سوي، ومتوسطات درجات المراهقين(ذكور وإناث) ذوي مناخ وجداني يتسم بدرجة منخفضة من اللاسواء، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني سوي.

أما المناخ الوجداني غير السوي أرتبط بالمشكلات الانفعالية وذلك نتيجة أن المراهق نفسه في هذه المرحلة تكون حالته الانفعالية وذلك نتيجة أن المراهق نفسه في هذه المرحلة تكون حالته الانفعالية غير مستقرة ويزيد الأمر سوء أن الأسر ذات المناخ الوجداني غير السوي تكثر فيها الاضطرابات والقلاقل بين أفرادها لاتفه الأسباب فيوحي ظاهرة بالهدوء والاستقرار بينما هي في الداخل صراعات وهذا يشعر المراهق بعدم الأمان والاستقرار الذي هو في أشد الحاجة إليهم في هذه المرحلة .

بعد ذلك كانت المشكلات الأسرية فنتيجة للاضطرابات والمشاحنات داخل الأسرة ذات المناخ الوجداني غير السوي يحدث أيضا الصراع بين المراهق و باقي أفراد الأسرة فهو يسعي إلي الاستقلال وإبداء رأية والاهتمام به بينما هذا لا يتوافر في مثل هذه الأسرة فيجد المراهق نضعه في صراعات معهم لإثبات ذاته و تظهر هذه الثورات فجأة وبدون سبب معين ولكن لا يحدث أي تغيير في الأسرة وهذا ما يؤثر علي المراهق وعلي ثقته بنفسه لأن المراهق يشعر أنه غير مرغوب فيه.

أما المشكلات الاجتماعية نتيجة لنشأة المراهق في أسرة ذات مناخ وجداني غير سوي يكون المراهق سيئ التوافق وغير واثق من نفسه متردد نتيجة المعاملة في ظل هذا المناخ الوجداني غير السوي فتعرض المراهق للنقد والإهانات المتكررة يكون لديه صعوبة في التعامل مع الآخرين وخوفه من الفشل في إقامة صداقة مع الآخرين وعدم معرفته كيفية التعامل مع المعارف والأقارب لذلك قد يلجأ إلي الإنطواء علي نفسه ورفضه التعامل مع الآخرين .

مشكلات التوجيه التربوي والمهني فنتيجة للإنشغال الأسرة في مشاكلها وصرعاتها فلا يوجد لديها وقت للاهتمام بالمراهق ومعرفة رغباته .

و ميوله التربوية والمهنية وكذلك عدم وجود من يلجأ إليه المراهق لاستشاراته في دراسته التي تناسب ميوله والمهنة التي يريدها بعد ذلك .

فيما يتعلق بالأسرة التي تتسم بمناخ وجداني غير سوي: أي مدى ابتعاد المناخ الأسري عن العلاقات الإنسانية الدافئة. فهناك تناقض بين الظاهر(هدوء واستقرار لكنه يتسم

بالركود والجمود) والحقيقي(ثورات انفعالية عنيفة فجائية لأتفه الأسباب) يتضح لنا من خلال النتائج السابقة الذكر أن المناخ الوجداني غير السوي من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير سلبي على توافق المراهق، حيث نجد أن المراهقين(ذكور وإناث) وذكور وإناث كل على حدة ممن حصلوا على درجة مرتفعة في بعد المناخ الوجداني غير السوي المشكلات لديهم أكثر وضوحاً، وهي المشكلات الانفعالية والأسرية والاجتماعية، ثم التوجيه التربوي والمهني والصحية والدراسية والاقتصادية، وشغل أوقات الفراغ، وأخيراً الجنسية.

وتعزي الباحثة هذه النتائج التي توصلت إليها البحث إلى أن المناخ الوجداني غير السوي من الأبعاد الأسرية اللاسوية التي لها تأثير على توافق المراهق، فالمراهق يحتاج إلى الأمان والاستقرار والتقبل والحب من أسرته ومن الذين حوله، فإذا فقد المراهق هذه الأشياء، وعاش في جو يسوده الهدوء والاستقرار الشكلي فقط، بينما هو من الداخل مضطرب متقلب لأتفه سبب هذا ينعكس علي المراهق أيضاً، فيشعر المراهق أيضاً بالقلق والاضطراب، وعدم الأمن النفسي، فيزيد ذلك من حدة المشكلات لدى المراهق.

اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة أري وآخرين(١٩٩٩) وجدت أن مشكلات المراهقين وفشلهم تتأثر بالمشكلات الأسرية.

فوجود المراهق في ظل مناخ وجداني غير سوي يعني تعرضه المتكرر للنقد أو الإهانات المتكررة التي تجرح كبرياءه، كما أنه في ظل هذا المناخ المتسم بالشجار والصراع الحاد بين الوالدين يشعر المراهق بأنه غير مرغوب فيه، مما يؤثر على ثقته بنفسه.

أما دراسة أربر وآخرين (١٩٩٦) وجد أن الأسر غير المترابطة كان مراهقوها يعانون من المشكلات بعكس الأسر المترابطة.

دراسة جاين وآخرين (١٩٩٧) كانت نتائجها أن هناك علاقة بين مشكلات المراهقين والحوافز الاجتماعية القليلة والضغط داخل الأسرة.

ثانيا- ملخص النتائج:

تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية نتيجة لأهمية الأسرة والمناخ الأسري في تشكيل شخصية الأبناء وخاصة المراهقين لما تمر به هذه المرحلة من اضطرابات ومشكلات، وقد هدف البحث معرفة العلاقة بين إدراك المراهقين للمناخ الأسري، والمشكلات لدى مراهقي هذه الأسرة.

وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها :

- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجة المراهقين (ذكور وإناث) المنحدرين من أسر تتسم بمناخ سوي، والمراهقين (ذكور وإناث) المنحدرين من أسر تتسم بمناخ غير سوي بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري سوي، وينطبق هذا أيضاً على الذكور والإناث كل على حدة.
- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور إناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم باللاأنسنة، والذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة في اللاأنسنة بمعني أن المراهقين المنحدرين من أسر ذات المناخ تتسم بدرجة مرتفعة من اللاأنسنة مشكلاتهم أكثر من المراهقين المنحدرين من أسر ذات مناخ تتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة، وينطبق هذا أيضاً على الذكور والإناث كل على حدة .
- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة في الحب المصطنع، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الحب المصطنع لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع، وينطبق هذا أيضاً على الذكور و الإناث كل على حدة .
- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بالاندماج والمراهقين الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الاندماج لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج، وينطبق هذا أيضاً على الذكور والإناث كل على حدة.

- بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور وإناث) الذين نشؤوا في ظل أسرة تتسم بمناخ وجداني غير سوي والمراهقين الذين نشؤوا في ظل أسرة تتسم بدرجة منخفضة من المناخ الوجداني غير سوي، بمعني الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم الذين نشؤوا في ظل مناخ وجداني سوي وينطبق هذا أيضاً عل الذكور والإناث كل على حدة .

ثالثاً : الدراسات المقترحة :

١- العلاقة بين المناخ الأسري ومشكلات الأطفال.

٢- العلاقة بين المناخ الأسري والضبط الداخلي والخارجي.

٣- العلاقة بين المناخ الأسري والتوافق لدى المعوقين.

٤- العلاقة بين المناخ الأسري والاغتراب لدى المراهقين .

٥- العلاقة بين المناخ الأسري واعتمادية الأبناء .

رابعاً التوصيات :

١- إعداد برامج لتوعية الآباء بأهمية مرحلة المراهقة والمشكلات التي يمرون بها.

٢- التأكيد على أهمية المناخ الأسري السوي على سلوك الأبناء.

٣- لابد من الاهتمام بعقد ندوات وإلقاء محاضرات تتعلق بالدور المهم الملقى على عاتق الأسرة ومدى خطورة هذا الدور.

٤- اهتمام وسائل الإعلام على توعية الوالدين وأفراد المجتمع بأهمية الاهتمام بالمراهق واحترام رغباته وإشعاره بأهميته في المجتمع.

٥- إدخال مقررات تتعلق بالإرشاد الأسري والزواجي إلى المقررات الدراسية لإعداد المراهقين إلى الحياة الأسرية السوية.